أوباما وبوتين متفقان على "وقف فوري للعنف" في سوريا

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 19 يونيو 2012 م

المشاهدات : 4328

دعا الرئيسان الأمريكي والروسي إلى "وقف فوري" للعنف في سوريا، وأوضح بوتين إثر لقائه أوباما في لوس كابس بالمكسيك على هامش قمة دول مجموعة العشرين، أنه وأوباما سيواصلان مباحثاتهما، وأنهما تعهدا بالتعاون مع أطراف دولية أخرى لإيجاد حل للأزمة السورية.

كما أعلن أنه توصل إلى "نقاط تفاهم عدة" مع نظيره الأمريكي باراك أوباما حول كيفية معالجة الأزمة السورية.

من جهته قال أوباما إنه اتفق مع بوتين على ضرورة العمل مع جميع الأطراف المعنية بالأزمة السورية من أجل منع وقوع حرب أهلية والتوصل الى تسوية سياسية.

وأضاف "لقد بحثنا الوضع في سوريا, واتفقنا على ضرورة تراجع العنف هناك, وإيجاد عملية سياسية لمنع حدوث حرب أهلية وأعمال قتل مروعة كتلك التي شهدناها في الأسابيع الماضية، وتعهدنا بالعمل مع أطراف دولية أخرى بضمنهم الأمم المتحدة وكوفي عنان وجميع الأطراف المعنية من أجل التوصل الى حل لهذه المشكلة".

مود يقدم تقريره اليوم إلى مجلس الأمن

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية أن الجنرال روبرت مود رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا سيتحدث إلى مجلس الأمن الدولي اليوم الثلاثاء.

وقال الناطق باسم الوزارة برنار فاليرو إن مود سيتحدث لمجلس الأمن بعد تعليق مهمة المراقبين حيث سيدرس المجلس النتائج التي يجب استخلاصها. وذكر فاليرو أن فرنسا التي تشغل مقعدا دائما في مجلس الأمن تطلب أن تصبح خطة موفد

الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي عنان ملزمة بقرار تحت الفصل السابع الذي ينص على عقوبات وإمكانية اللجوء الى القوة.

الصين بدورها أبدت قلقها من أنباء تعليق نشاط المراقبين

هذا ويتوجه وفد من الجامعة العربية الى موسكو في وقت لاحق الثلاثاء للتشاور حول تطورات الأوضاع في سوريا. وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، دعا الى نشر قوة لحفظ السلام في سوريا لفرض وقف لإطلاق النار، كما حث الولايات المتحدة وروسيا خلال زيارة لقبرص على إيجاد أرضية مشتركة بشأن السبل الضرورية لإنهاء العنف في سوريا.

وقال العربي "عندما يكون هناك طرفان يقتتلان لا يجب أن نكتفي بإرسال بعثة للمراقبة وحسب، بل نحتاج لمن يستطيع تثبيت وقف إطلاق النار. وأضاف أعتقد أن لديكم خبرة كما أننا في مصر لنا خبرة في ذلك من خلال بعثة حفظ السلام في سيناء عام ستة وخمسين.

وإذ أكد أن ما يجري في سوريا شأن داخلي، شدد على أن حله يتطلب دعما خارجيا، لافتاً إلى أن العلاقات بين روسيا وقبرص قد تساعد إلا أن الاجتماع بين الولايات المتحدة وروسيا في المكسيك سيكون الحدث الأبرز في هذا الصدد.

المصادر: